

مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

طالب النائب السابق ومرشح الدائرة الخامسة م. خالد الطاحوس بضرورة محاربة الفساد وإنهائه والعمل على إقرار قوانين تنموية والعمل على وضع قوانين تعتبر حجر أساس لحريتنا وديمقراطيتنا التي حاولوا ان يشوهوها فيما سبق، موضحاً أن هدفه الأول في حالة وصوله الى المجلس هو العمل على استقلالية القضاء وإقرار قانون مخصصة القضاء ومشروع الدائرة الواحدة، وتوحيد سلم الأجور. وقال الطاحوس في حوار أجرته معه «الأنباء» هناك من طعن في دستورية الحل رغم انه من صلاحيات سمو الأمير وبخصوص التشاوريات قال: أقسمت على الدستور واحترامه ولا يمكن ان أستهن بهذا العهد الذي بيني وبين ربي ولذلك قررت نزولي ممثلاً عن الدائرة الخامسة، ومن المستحيل الآن ان تخوض كتلة العمل الشعبي الانتخابات على شكل قوائم، مشيراً الى أن قواعد العمل الشعبي يوضحها العدد الذي يحضر الندوات والفعاليات. وقال الطاحوس: لا يوجد خلاف شخصي مع الشيخ ناصر المحمد لكنه اعتدى على مكتسباتنا الدستورية وتحملنا مسؤولياتنا التاريخية وتصدينا له، وإذا استمر الشيخ جابر المبارك على نفس النهج سيكون مصيره مصير المحمد، وبخصوص الكونغرس الخليجي قال إننا مع أي عمل تكاملي في مصلحة دول الخليج العربي جميعاً لكننا ضد أي إجراء ينتقص من سيادة الكويت كدولة مستقلة. وفيما يلي التفاصيل:

حوار: حسين البريكان

مرشح الدائرة الخامسة قال إن احترامه للدستور وراء عدم دخوله تشاورية العجمان

الطاحوس لـ «الأنباء» استقلال القضاء والدائرة الواحدة وتوحيد الأجور أبرز اهتماماتي

يرى ان مصلحة الكويت تتطلب إقرار هذا القانون ونحن كنا نرى إقراره أيضاً ولكن بشرط ان يسبق بعض التشريعات مثل قانون الضريبة وقانون كسر الاحتكار وتوفير ضمانات للكويتيين العاملين في القطاعات التي ستخصص، إضافة الى بعض التعديلات وعلى رأسها استثناء المصافي البترولية وبعض القطاعات الأخرى وقد وافق العم أحمد السعدون على هذه التعديلات جميعاً وبالنهاية أقر القانون بالتعديلات التي طلبناها وانتهى الأمر.

هل يعني تغيير رئيس الوزراء حل مشاكل الكويت؟
● القضية ليست قضية أشخاص بل قضية نهج، نحن لم تكن لدينا أي اشكالية شخصية مع الشيخ ناصر وعلى الصعيد الشخصي تكن له كل تقدير واحترام، اختلافنا كان مع نهجه وأداءه الذي لم يكن ملبياً للطمع إطلاقاً بل انه في نهاية الأمر أدى الى مزيد من تردّي الأوضاع خصوصاً التجرد على الدستور ونصوصه، وعندما شعرنا بان ناصر المحمد بنهجه بات خطراً على المكتسبات الشعبية والدستورية تحملنا مسؤوليتنا التاريخية وتصدينا له، وإذا ما سار الشيخ جابر المبارك على النهج ذاته فإن موقفنا منه سيكون مثل موقفنا مع الشيخ ناصر، الأهم في الأمر كله هو تغيير النهج وليس الوجوه.

هل تتوقع ان رئيس الوزراء الجديد سيرتقي بالأداء الحكومي؟
● نحن نتمنى ولا نتوقع، ولكن ليعلم الشيخ جابر انه إذا ما سار في طريق الإصلاح واحترام الدستور خطوة فسنقدم له 5 خطوات وسنكون أول الداعمين له من أجل مصلحة الكويت، وإذا حاد عن هذا الطريق فسنتكون أول المتصدّين له.

ما موقفك من الكونغرس الخليجي في ظل هذا الهم الخليجي والكويت بالذات؟
● أي عمل تكاملي بين دول الخليج نحن معه بشرط ان يحترم الخصوصية الكويتية المتمثلة في نصوص الدستور الكويتي، في المقابل نحن ضد أي إجراء ينتقص من سيادة الكويت كدولة مستقلة، ما عدا ذلك فنحن نرحب بأي صيغة للتضامن والاندماج بين دول الخليج لمواجهة التحديات الإقليمية كتوحيد السياسة الخارجية والسياسة القطبية وتوحيد العملة وإنشاء جيش خليجي موحد يكون قادراً على مواجهة أي مخاطر قد تتعرض لها دول الخليج.

هل من رسالة توجهها للنائب الكويتي؟
● لقد مررت بسنوات عجايب استشرى فيها الفساد بكل صوره وانتهك فيها الدستور وضربت مكونات المجتمع وضرب المواطنين والنواب وقتلت فيها أنفس بريئة وأكل فيها المواطنين اللحم الفاسد وعطلت القوانين والأحكام القضائية، انها باختصار حقبة مظلمة خرجت منها الكويت بفضل القرار التاريخي لصاحب السمو حفظه الله عندما أقال الحكومة ورئيسها وحل المجلس وعاد الى الأمة، دون اغفال للحراك الشعبي في هذا الإطار، لذلك فإن هناك مسؤولية جسيمة تقع على النائب الكويتي تتمثل في الاختيار الصائب عبر التصويت لصالح الكويت وليس لصالح القبيلة أو الطائفة لأن الأغلبية النيابية في المجلس المنحل كانت سبباً للأسف في تردّي الأوضاع وكان تخاذلها عن أدوارها أحد الأسباب التي ساعدت الحكومة في الاستمرار على نهجها الفاسد في المرحلة الماضية.



(هاني الشمري)

مرشح الدائرة الخامسة النائب السابق م. خالد الطاحوس

إيماننا بمطالب الشباب بإجراء تعديلات دستورية لمزيد من الحريات والضمانات فإننا نركز على أمر مهم وهو قضية التوقيت فهي قضية مهمة جداً يجب ان تخضع للجو العام وتركيبه المجلس، باختصار نحن مع أي تعديلات تضمن مزيداً من الحريات ولكن يجب ان يتم هذا الأمر بتأن وعدم استعجال فقد يفتح علينا باب يصعب إغلاقه فيما بعد.

كم قاعدة كتلة العمل الشعبي في الدائرة؟
● الإجابة عن هذا السؤال مرتبطة بسابقه، فكون كتلة العمل الشعبي لم تصبح تنظيماً سياسياً بعد له منتظمون بشكل رسمي لا يمكن حصر اعداد القواعد بشكل دقيق، ولكن الجميع يقيس عدد قواعد الكتلة من خلال حضور الندوات أو الفعاليات التي تنظمها الكتلة وإذا ما قسنا الأمور من هذا المنطلق فإن عدد قواعد العمل الشعبي سواء في الخامسة أو غيرها من المناطق كبير جداً.

شارك «للدستور جيل يحميه» ألا ترى أنه يتعارض مع الحراك الشبابي الذي ينادي بتعديل الدستور بل والبعض ينادي بدستور جديد يتناسب مع المرحلة؟
● إطلاقاً لا يتعارض لأن قضية تعديل الدستور قضية حساسة وخظيرة في الوقت نفسه، ومع

ناهزت الـ 20٪/ وأتوقع ان ترتفع هذه النسبة لتتراوح بين 50٪ و60٪ فجر 2/3.

هل قرار عدم خوض الفرعي كان مرتباً له من السابق، أم أتى بعد قرار المحكمة الدستورية؟
● لم يكن مخطئا له في السابق لأن قانون تجريم الانتخابات الفرعية كان محل شبه دستورية والدليل انه ومنذ أقر القانون وعلى كثرة اعداد من تمت إحالتهم الى القضاء من نواب أو ناخبين بتهمة المشاركة في الفرعي لم يدين أحد منهم، ولكن بعد ان صدر حكم المحكمة بدستوريته أصبح جزءاً من الدستور وبالتالي من المستحيل ان أقسم على احترام الدستور في قاعة عبدالله السالم وأنا منتهك ومخالف لسه لذلك قررت خوض الانتخابات ممثلاً للدائرة الخامسة مع احترامى وتمنياتي بالتوفيق لجميع المرشحين المناهسين.

ما سبب نزولك مستقلاً، ولم لم توضع «العمل الشعبي» في قائمة واحدة في الدائرة الخامسة؟
● كما تعلم كتلة العمل الشعبي كتلة برلمانية تتشكل داخل قاعة عبدالله السالم وليست تياراً سياسياً أو تنظيمياً، لذلك، من



النائب السابق ومرشح الدائرة الخامسة م. خالد الطاحوس متحدثاً للزميل حسين البريكان

ما القضايا التي يجب ان تكون على رأس أولوياتك؟
● ثمة قضايا مهمة ستكون على رأس أولياتي في المرحلة المقبلة وهي في الأساس كانت من أولياتي في المجلس الماضي ولكن نظراً لتوالي الأزمات السياسية خلال الفصل التشريعي المنصرم لم تكن هناك فرصة لتحقيق هذه الأولويات، على كل سيكون على رأس أولياتي إذا ما وصلت الى المجلس استقلالية القضاء وقانون مخصصة القضاء ومشروع الدائرة الانتخابية الواحدة، وتطوير البنية التحتية من إسكان وصحة وتعليم وموضوع البدون إضافة الى توحيد سلم الأجور والرواتب في وزارة ومؤسسات الدولة.

ما رأيك في الجدال القائم بشأن دستورية الحل؟
● هذا الجدال أثاره بعض الأطراف المتضررة من الحل في محاولة لخلط الأوراق وذر الرماد في العيون فالبعض يخشى من العودة الى الأمة والبعض الآخر يخشى على مصالحه وتحالفاته، وقد جاء حكم المحكمة بدستورية الحل ليؤكد ما ذهبتنا اليه سابقاً من ان قرار حل المجلس هو صلاحية دستورية بحته لصاحب السمو.

ما دور النائب في المرحلة القادمة خاصة بعد الحقبة السيئة التي تمر بها البلاد؟
● هناك تحدي يواجه النواب في المجلس المقبل، فالتاسي أصبحت تطالب بالتنمية وإقرار القوانين التنموية هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك ضرورة لمحاربة الفساد والقضاء عليه نهائياً، إضافة الى الحفاظ على الدستور الذي يتعرض ويستعرض في المرحلة المقبلة لحملة شرسية، لذا فإن المجلس القادم سيكون واحداً من أهم المجالس النيابية في تاريخ الكويت، ونوابه ستكون عليهم مسؤوليات تاريخية للنهوض بالبلاد من حالة التردّي التي عاشها على مدى 7 سنوات عجايب في عمر حكومات رئيس الوزراء السابق ناصر المحمد.

نواب المعارضة صرحوا بأن من أولويات استقلال القضاء والدائرة الواحدة فما تعليقك؟

● نعم كما قلت في اجابة سابقة هذه سن أولياتي وأولويات كتلة العمل الشعبي في المرحلة المقبلة، قضية استقلال القضاء قضية هامة وضرورية انسجاماً في الأصل مع نص وروح المادة 50 من الدستور، فالقضاء يجب ان يكون مستقلاً استقلالية تامة عن السلطة التنفيذية مالياً وإدارياً فتسمية رئيس مجلس القضاء الأعلى والهيئات القضائية يجب ان تناط بالسلطة القضائية نفسها، إضافة الى تعيين وكلاء النيابة وإلحاق ادارة التحقيقات والطب الشرعي وغيرها من الإدارات ذات الصلة بالسلطة القضائية.

أما ما يتعلق بالدائرة الانتخابية الواحدة فهذا الموضوع طرحناه في المجلس الماضي حيث تقدمنا باقتراح بقانون لجعل الكويت دائرة انتخابية واحدة، لكن الاقتراح ظل حبس ادراج اللجان ولكن في المجلس القادم سنبنّي هذا الأمر وسننسى لإقراره لأنه من وجهة نظري السبيل الوحيد للقضاء على أغلب السلبيات التي ترافق العملية الانتخابية.

كم تعتقد نسبة التغيير في المجلس القادم، ولماذا؟
● حالياً وبعد ان أقفل باب الترشيح للانتخابات فإنه وبعد ان غادر المشهد السياسي عدد من النواب السابقين سواء بقرار عدم خوضهم للانتخابات أو لأي أسباب أخرى فإن نسبة التغيير حتى هذه اللحظة

السيرة الذاتية



- م. خالد مشعان الطاحوس العمومي
- رئيس الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت
- رئيس نقابة العاملين بالهيئة العامة للصناعة
- مهندس مشاريع بالهيئة العامة للصناعة
- خريج جامعة نيويورك تخصص هندسة ميكانيكية
- عضو جمعية الصحافيين الكويتية
- عضو جمعية الدفاع عن المال العام
- كاتب صحافي بجريدة القبس
- حاصل على 43 دورة فنية وإدارية ونقابية وفي مجالات مختلفة
- رئيس اتحاد الطلبة العرب في بنسلفانيا (ganane) سابقاً
- نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الأميركية، رئيس اللجنة الإعلامية ورئيس تحرير مجلة الاتحاد (سابقاً)
- مدير تحرير مجلة السفارة التابعة للمكتب الثقافي بواشنطن دي سي (سابقاً)
- نائب سابق في مجلس الأمة 2009



اختلاف في مع العم أحمد السعدون جاء لمصلحة الكويت



حضور الندوات مقياس لقواعد كتلة العمل الشعبي في الدوائر الانتخابية